



إدارة الأوقاف وحوكمة النظارة وفق لائحة تنظيم أعمال النظارة



إدارة الأوقاف وحوكمة النظارة وفق لائحة تنظيم أعمال النظارة

العمق التقني: مفاهيمي · أسلوب التطبيق: دراسة حالة

مقدمة

وجدت الأوقاف لتخدم مستحقيها على الدوام، غير أن كثيرا منها يفقد قيمته بسبب صكوك غامضة، وقرارات فردية غير موثقة يتخذها ناظر واحد، وعقارات معطلة، وتوزيعات تستنزف أصل الوقف. وفي المملكة العربية السعودية تحدد لائحة تنظيم أعمال النظارة الصادرة عن الهيئة العامة للأوقاف شروط تعيين الناظر، وسجل الناظر، وواجبات التقارير المالية بحسب حجم الوقف، والعقوبات على المخالفات. تمكن هذه الدورة من كور كونسبت النظارة وقيادات الأوقاف من حوكمة الأصول الوقفية وفق هذه اللائحة ومعايير AAOIFI الخاصة بالوقف والمبادئ الأساسية للوقف. ويخرج المشاركون بميثاق لحوكمة الوقف وإطار للرقابة على أعمال الناظر.

أهداف الدورة

- تفسير صكوك الوقف وشروط الواقف ولائحة تنظيم أعمال النظارة لتحديد صلاحيات الناظر وواجباته وحدودها
- تطبيق معايير AAOIFI هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية الخاصة بالوقف والمبادئ الأساسية للوقف Waqf Core Principles على الهيكل الحوكمي للوقف
- توجيه سياسات الاستثمار وإدارة الأصول والتوزيع بما يحفظ أصل الوقف ويخدم المستحقين
- الإشراف على أداء الوقف وتقاريره من خلال القوائم المالية المدققة وفق المعيار FAS 37 ولوحة معلومات أداء الناظر
- تقدير مخاطر الوقف، ومنها تعارض المصالح والاستبدال والمخالفات النظامية، واعتماد الضمانات المناسبة
- إعداد ميثاق لحوكمة الوقف وإطار للرقابة على أعمال الناظر جاهزين للاعتماد

الفئة المستهدفة

- نظار الأوقاف وأعضاء مجالس النظارة على الأوقاف الذرية والخيرية والنقدية في المملكة وخارجها
- الرؤساء التنفيذيون وكبار المديرين في المؤسسات الوقفية وصناديق الاستثمار الوقفية
- أعضاء مجالس المؤسسات الأهلية والمنظمات الخيرية التي تملك أصولا وقفية
- الواقفون وأفراد الأسر الذين ينشئون وقفًا ذريًا أو يشرفون عليه
- كبار المستشارين الذين يوجهون الواقفين والنظار في الحوكمة والاستثمار

محاوَر الدورة

اليوم الأول: أسس الوقف والقطاع الوقفي في المملكة

- أنواع الوقف: الذري والخيري والمشارك والنقدي
- تحليل صك الوقف: شروط الواقف والمستحقون وصلاحيات الناظر
- الهيئة العامة للأوقاف: مهامها الإشرافية وواجبات تسجيل الوقف لديها
- نماذج المؤسسات الوقفية: الناظر الفرد ومجلس النظارة والناظر الاعتباري
- قياس خط الأساس للأصول الوقفية وحوكمتها بأداة تشخيص منظمة

اليوم الثاني: لائحة تنظيم أعمال النظارة ومعايير حوكمة الوقف

- لائحة تنظيم أعمال النظارة: شروط التعيين وسجل النظار وانتهاء النظارة
- المعيار الشرعي رقم 33 بشأن الوقف من AAOIFI: أهم الأحكام التي تخص الناظر
- معيار الحوكمة رقم 13 من AAOIFI: أجهزة حوكمة الوقف وأدلة عملها
- المبادئ الأساسية للوقف Waqf Core Principles 2018: الحوكمة الرشيدة للناظر وإدارة المخاطر
- المعيار FAS 37 من AAOIFI: التقارير المالية للمؤسسات الوقفية

اليوم الثالث: رقابة الناظر على الأصول والاستثمار والتوزيع

- وثيقة سياسة الاستثمار الوقفي: التوافق مع أحكام الشريعة وحدود المخاطر المقبولة والعائد
- سياسة التوزيع وقاعدة الصرف للمحافظة على أصل الوقف
- الرقابة على المحفظة العقارية الوقفية وفق المواصفة ISO 55000:2024
- الواجبات المالية للناظر بحسب حجم الوقف: الحساب البنكي للوقف والموازنة والقوائم المدققة
- لوحة معلومات أداء الناظر: العائد ونسبة الإشغال والتوزيع ونسب التكلفة

اليوم الرابع: مخاطر الوقف ومخالفاته والحالات الإشكالية

- سجل مخاطر الوقف المتوافق مع المواصفة ISO 31000:2018
- تعارض مصالح الناظر وأجرته وتأجير الأصول الوقفية لأطراف ذات علاقة
- قرارات الاستبدال و ضمانات التقييم المستقل
- مخالفات النظار والإجراءات التصحيحية والعقوبات وفق اللائحة
- عزل الناظر وتعاقب النظارة ومسارات تصعيد النزاعات

اليوم الخامس: دراسات الحالة وميثاق حوكمة الوقف

- دراسة حالة وقف ذري: مطالبات متعارضة بين المستحقين
- دراسة حالة صندوق استثمار وقف: ضعف الأداء والإفصاح
- تقييم فجوات حوكمة الوقف مقابل لائحة تنظيم أعمال النظارة
- إعداد مسودة ميثاق حوكمة الوقف وإطار الرقابة على أعمال الناظر
- لجنة مراجعة من الزملاء والدفاع عن الميثاق

المهارات المكتسبة

- تفسير صكوك الوقف
- مساعدة الناظر
- الإشراف على استثمار الأوقاف
- المحافظة على أصل الوقف
- رعاية الأصول الوقفية
- حوكمة التوزيع على المستحقين
- الامتثال للأنظمة الوقفية
- الإشراف على الحوكمة الشرعية

لماذا تحضر هذه الدورة

- تخرج بميثاق لحوكمة الوقف وإطار للرقابة على أعمال الناظر مصممين للوقف الذي تتولاه
- توازن بين عوائد الاستثمار والالتزام بحفظ أصل الوقف للأجيال القادمة من المستحقين
- تتعرف على أكثر أشكال التعارض والنزاع والمخالفات النظامية التي تستنزف الأصول الوقفية، وتتصرف قبل تفاقمها
- تدارن حوكمة الأوقاف مع نظار وأمناء من المملكة ودول أخرى

الخاتمة

لا يدوم الوقف إلا إذا كانت حوكمته راسخة رسوخ نية الواقف. تنتقل هذه الدورة من أنواع الوقف وصكوكه والدور الإشرافي للهيئة العامة للأوقاف، مروراً بلائحة تنظيم أعمال النظارة ومعايير AAOIFI التي تحدد واجبات الناظر وتقارير الوقف، وصولاً إلى قرارات الاستثمار والتوزيع والمخاطر التي تحدد هل ينمو أصل الوقف أم يتآكل. ويطبق اليوم الأخير هذه الأطر على حالات لوقف ذري وصندوق وقف، ويخرج كل مشارك بميثاق لحوكمة الوقف وإطار للرقابة على أعمال الناظر للوقف الذي يتولاه.